

## الى جيوش النور

(( الى الاباطال المغاوير الذين يكتبون صفحات خالدة يضيفونها الي التاريخ العربي الخالد .. بأشرف مداد في أشرف شهر )) .

وطأوهم بالنعل ، فوق أنوف  
لثدوق الخزيان من بعد فخر  
مزقوهم بقسوة .. كم شباب  
مزقوا هم ، لم يرحموا زهر عمر  
مزقوهم بقسوة .. كم نساء  
ثلّموا عرضها بفحش وفجسر  
مزقوهم بقسوة .. كم شيوخ  
تخذوا منهم أضاحيك سخر  
مزقوهم بقسوة .. كم رضيع  
ذبحوه إطفاء شهوة شر  
مزقوهم بقسوة .. كم مقيم  
تركوه يهيم .. ما من مقرر  
مزقوهم بقسوة .. كم اساءوا  
للبرايا .. وأنزلوه من ضر  
مزقوهم .. وطهروا الارض منهم  
يشكر الكون فعلكم الف شكر  
لا تبالوا بمن وراء الاعادي  
فليكن ما يكون .. ما من ضير  
أمة العرب خلفكم .. كل فرد  
مدد زاخر .. وشد لأزر  
وسلاح يفل كل سلاح  
ويذل العدا ، ويأتي بنصر  
فصاوا الليل بالنهار ودكوا  
ما تبقى من عصابة لفدر  
يا جنود الرحمن أنتم جيوش  
كتب الله أن تفوزوا بخير  
سجلوا وقعة ، كحطين ، أخرى  
واعيدوا للكون مشهد بدر  
ستكونون ، في القلوب ، لحونا  
لم يصغ مثلها بنثر وشعر

أسعدوا الكون ، كل آن ، بنصر  
والظموا الليل ، كل يوم ، يفجر  
وارفعوا فوق كل ذرة تراب  
راية العرب ، واركزوها بنحر  
طال شوق الديار للاهل حتى  
لم تعد تستطيع حملا لصبر  
أسمعوها « الله أكبر » تروى  
أذنا شاقها ، ولهفة صدر  
فلقد عاف أفقها وثرهاها  
ان يرى الذل في انتفاشة كبر  
روجوا بيننا الاساطير حتى  
اصبحت في الدماء كالسم يسرى  
من دعاوى قد احكمت وترامت  
عن طعام لن يعرفوا اي دحر  
قد أرادوا ان يكسرونا قلوبا  
ان كسر القلوب أفدح كسر  
اين موسى ديان ، وهو عليم  
مثلما يدعى ، بأمنع سر  
كان يدري من قبل كل صغير  
وكبير ، فما له ايس يدري  
ام ترى الرعب ألجم النطق منه  
ثم ابدى ما كان أحرى بستر  
قد طلعت عليهم جيش نور  
فتراءوا كالجوم شلت بدعر  
وتهاووا أمامكم في هوان  
بعد أن شتتوا اباديد ذر  
وتولوا أشلاء جيش مجيد  
حرفة الفر .. لا صناعة كر  
يسبقون الرياح عدوا فمرحى  
بالصناديد .. أتقنت كيف تجرى  
فأذلو العدا لا ترحموه  
واجعلوه يفيق من بعد سكر  
واهبطوا فوقهم .. شواظ نحاس  
واحيطوا بهم .. براكين جمر